

أثر حروف الجر في ظاهرة الأضداد " دراسة في معجم لسان العرب "

The Effect Of Prepositions On Antinomy : A Study "Lisaan Al-Arab Lexicon

كلمة المفتاح [حروف الجر] [Prepositions]

م.د. قاسم محمد أسود

قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

Ins. Qasim Mohammad Aswad (Ph.D.)

Department Of Arabic Language / College of Basic Education

University Of Diyala

Dr.qasimm18@gmail.com

المخلص

نال موضوع حروف الجر اهتمام الباحثين المعاصرين ، فقامت بحوث علمية لدراسة هذه الحروف ومعانيها من زوايا مختلفة ، لكنّ أحداً لم يتعرض - في حدود إطلاعي - لموضوع دراسة العلاقة بين حرف الجر والفعل ، إذ اثبت البحث أنّ حرف الجر يقوم بدور مهم في تضاد معاني الجمل التي تعتمد في مكوناتها على صيغ فعلية حيادية تؤدي معنىً وسطاً لا يتضح اتضاحاً كاملاً إلا بما يتركب معها من حروف الجر ، وهو ما سيحاول البحث إيضاحه من خلال بعض النصوص التي تمّ استقاؤها من معجم لسان العرب الذي اختير ميداناً للبحث ، والتي يقوم فيها حرف الجر بوظيفة إيجاد التضاد في المعنى .

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وآله وأصحابه ومن سار على هديه،

وبعد ..

فإنّ من المعلوم أنّ الفعل يبقى عامّ الدلالة حتى تأتي الحروف فتخصّص دلالته ، وتحدّد معناه ، ومن هنا تكتسب الحروف المتعلقة بالأفعال أهمية بالغة في توجيه الدلالة ، وهذه الدلالات المتفاوتة التي قد تصل أحياناً إلى حدّ التناقض سببها تركّب الفعل مع حرف الجرّ .

وقد نال موضوع حروف الجر عناية الباحثين المعاصرين ، فقامت على إثرها دراسات وبحوث علمية تتناول البحث في ماهية هذه الحروف ومعانيها من جهاتٍ متعددة ، لكنني لم أجد أحداً - في حدود ما اطلعت عليه من مصادر - قد تعرّض لدراسة العلاقة بين حرف الجر والفعل بشكل مستقل ، مع أنّه موضوع على جانب كبير من الأهمية ؛ ذلك أنّ لحروف الجرّ أثراً مهماً في تضاد معاني الجمل التي تعتمد في مكوناتها على صيغ فعلية حيادية تؤدّي معنىً وسطاً لا يتّضح اتضاحاً كاملاً إلا بما يتركّب معها من حروف الجرّ ، وهو ما سيحاول البحث إيضاحه من خلال بعض النصوص التي يقوم فيها حرف الجرّ بوظيفة إيجاد التضاد في المعنى.

واختير معجم لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ) ميداناً لهذه الدراسة ، إذ انتقيت منها تلكم النصوص .

واقترضت منهجية البحث أن تبدأ بتوطئة تناولت فيها طبيعة حضور الأضداد في التراث العربي مفهوماً ، وطبيعة التأليف فيه .

وتبعتها بمادة البحث الأساسية وهي وظيفة حروف الجرّ وأثرها في ظاهرة الأضداد .

نسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى ما فيه خيرا الدنيا والآخرة والحمد لله ربّ العالمين

- حضور الأضداد في التراث العربي : مفهوماً ، وتأليفاً :

استأثرت ظاهرة الأضداد في اللغة ، بعناية العلماء العرب منذ بدايات التأليف اللغوي ، وانقسموا تجاه قبولها إلى قسمين : فريق يثبت وقوعها ، ويرى أنها : ((من سنن العرب في كلامها))^(١) ، ((ليدلّوا على اتساعهم في كلامهم))^(٢) .

وفريق آخر ينكر هذا النوع من طرق التعبير في اللغة ، وإن حصل ذلك من العرب كان دليلاً : ((على نقصان حكمتهم ، وقلة بلاغتهم ، وكثرة الالتباس عند اتصال مخاطبتهم))^(٣) .

وقد أُلّف في الأضداد عدد من مشاهير اللغويين منهم : قطرب ، والأصمعي، وأبو الطيب الحلبي ، وأبو حاتم السجستاني ، وابن الانباري ، ويعد كتاب ابن الانباري ((الأضداد) أشهر الكتب التي أُلّفت في هذا المجال . وفي الجهة المقابلة لهؤلاء الذين اعترفوا بالتضاد ، وأقروا بوقوعه ، نجد طائفة أخرى من العلماء الذين أنكروا وقوعه أصلاً ،

وأبرزهم (ابن درستويه) الذي كان يقف في مقدمة منكري ظاهرة التضاد ، ويسم مؤلفه بما ينبئ عن موقفه وهو ((إبطال الأضداد))^(٤) .

وإذا كان تعريف التضاد محددًا بأن : ((يطلق اللفظ على معنى وضده))^(٥) ، ليؤدي هذا اللفظ - في كل حالة - المعنى الموجبة إليه ، والمضاد عن معنى آخر يؤديه في حالة أخرى ، من دون الاعتماد على جزء آخر من أجزاء التركيب ، ومن غير أن يكون وراء أحد المعنيين المتضادين أي نوع من المجاز في استعمال هذا اللفظ.

فإن هذا التعريف - والحالة هذه - ينطلق من النظر إلى اللفظة وهي مجردة عن بقية أجزاء الجملة ، وخارجة عن السياق ، والتركيب الحي الذي يُعدّ المجال الفعلي للتعامل مع الألفاظ ، ومعانيها ، ومن ثمّ الحكم عليها .

وعند دراسة بعض مما حكم عليه بأنه يقع ضمن دائرة التضاد ، وجد أنه تم انتزاعه من تركيبين مختلفين في علاقاتهما التركيبية مع الألفاظ الأخرى ، والتي غالباً ما كانت أحرف جرّ ، وتم الحكم عليها بأنه يدل على ((معنيين ضدين دلالة مستوية))^(٦) .

وتم نقل هذه الألفاظ ، على اختلاف استعمالاتها ، من مجال التراكيب إلى المجالات المعجمية ، ووضع أمامها ، وهي مفردة ، كل المعاني التي أدتها وهي في السياق ، وأصبح المعنى الجامد يقف جنباً إلى جنب مع المعنى الحي ، وأصبحت المعجمات تحمل بين مادتها نص المادة وإحاقها أحياناً بكلمة ((ضد)) التي حفزت العلماء على تتبع هذا النوع والتصنيف فيه ، والتسابق إلى اكتشاف الجديد وإضافته إليه ، وبدأ التدرج من البضع إلى المئات من الكلمات ، نتيجة الإعراض عن عدة حقائق تتعلق بحياة هذه الألفاظ ، ومراحل تطورها ، ولعل أهمها مراعاة الاختلاف البيئي والتطور الدلالي ، فكثير مما عدّ من هذا النوع وجد ((نتيجة التطور في الاستعمال ، ونتيجة الجديد في الدلالة))^(٧) ، أو نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية للفظ الواحد ثم تداخل هذا الاستعمال^(٨) ، بعد ذلك مع المحافظة على المعنى الدلالي للكلمة في كل بيئة وحادثة ((ثب))^(٩) أوضح دليل لما يمكن أن تقوم به البيئة اللغوية من دور في التضاد .

وإذا كانت الدراسات الأولى قد تناولت هذا الموضوع ، واختلفت الآراء فيه بين مؤيد لوقوعه ، ومعارض له ، واتخاذ اللفظة وهي منعزلة عن السياق اللغوي ، مجالاً للدراسة ، فإن تناوله من خلال سياق متكامل ، وما يمكن أن تؤديه الألفاظ من معنى متضاد ، نتيجة لما يتركب معها من عناصر لغوية أُخر - ولاسيما حروف الجر - لم تتسم بالتناول الشامل والكافي ، عند جُلِّ من تناول الدراسات اللغوية عامّة، والنحوية - والسياقية - على وجه الخصوص ، وهو ما سيحاول الباحث إيضاحه ، من خلال بعض النصوص التي تمّ استقائها من كتب الأضداد ، وبعض المصادر الأخرى ، والتي يقوم فيها حرف الجر بوظيفة إيجاد التضاد في المعنى ، على العكس مما يراه الذين أثبتوا معنى التضاد في استعمال الصيغة الفعلية .

- وظيفة حروف الجرّ وأثرها في ظاهرة الأضداد :

مما تجدر الإشارة إليه أنّ حروف الجر تستعمل للقيام بوظيفة شكلية في ترابط وتداعي أجزاء الجملة ، فيؤتى بها لغرض إيصال الأفعال التي تقصر عن الوصول إلى مفعولها ، أو تكون متعدية في استعمال ، وغير متعدية في استعمال آخر ، وقد يقبل الفعل في هذه الحالة عدداً من أحرف الجر ، تختلف في معناها عن بعضها مما يساعد في اختلاف المعاني الكاملة للجملة ، على الرغم من بقاء عناصرها الأخرى ، كما هي أحياناً ، ونقلها إلى معنى مضادّ للمعنى الذي كانت تؤديه في الأسلوب باستعمال الحرف الآخر .

ولحرف الجر في العربية وظيفتان على مستوى التركيب : الأولى : هي الربط والإحكام بين عناصر الجملة ، وإليها أشار ابن منظور في اللسان^(١٠) ، والثانية وظيفة معنوية وهي الاختصار حيث ينوب حرف الجر عن الكلمة أو التعبير أو الجملة التي يؤدي معناها ، وإلى هذه الوظيفة أشار ابن جني في الخصائص^(١١) ، إذ قال في باب زيادة الحروف وحذفها : ((إنّ الحروف إنما دخلت الكلام لضرب من الاختصار ، فلو ذهبت تحذفها لكنت مختصراً لها هي أيضاً ، واختصار المختصر إجحاف به)) .

ويأتي في مقدمة أحرف الجرّ التي تساعد في تضاد المعنى - مع بعض الأفعال - حرفا الجر ((عن وعلى)) واستبدال أحدهما بالآخر ، مع الجمل التي تضمّ في تركيبها أفعالاً يمكن وصفها بأنها حيادية ((مستعملة في معنى وسط))^(١٢) من جهة الدلالة على السلب ، أو الإيجاب .

من ذلك الفعل (جياً) الذي يمكنه عند تركيبه مع الحرفين السابقين أن يؤدي المعنى وضده ، قال ابن منظور : (("جياً" عنه ... ارتدع وخنس : هاب ، ... وجياً على القوم طلع عليهم مفاجأة ... وجياً عن الشيء : توارى))^(١٣) .
و ((جزم)) : ف((جزم على الأمر ... عزم ، وجزم عنه : جبن وعجز ، وجزم على كذا وكذا أوجبه))^(١٤) .

وكذلك الفعل : حاز ؛ إذ إن معنى : ((تحوز عنه : تتحى وانفرد ... ، وانحاز الرجل إلى القوم بمعنى تحيز إليهم : أي مال إليهم ، وانحاز عن القوم : اعتزلهم))^(١٥) .
والفعل : طلع ، ف((طلع علينا فلان : هجم ، وطلع عنا : غاب))^(١٦) .
وإن كان التضاد في هذا التركيب قد ألصق بالفعل ، وعد (طلع) من الأضداد. فقد ذكر ابن منظور أن : ((وطلع الرجل على القوم ... ، وطلع عليهم : أتاهم ، ... وطلع عنهم : غاب ، وهو من الأضداد))^(١٧) .

ومن هذه الأفعال : (طاب) فاستعماله متعدياً بحرف الجرّ (على) يضادُّ معنى جملة حين يعدى بحرف الجرّ (عن) فالاستعمال يوضح أن : ((طابت نفسه على كذا ، وبكذا : وسمحت به راضية ، وطابت عن كذا : تركته راضية))^(١٨) .
كما وعدَّ الفعل (راغ) أيضاً من الأفعال ذات المعنى المتضاد التي تؤدي معنيين مختلفين بصيغتها هي : لا بوساطة السياق ، الذي يتم بموجبه توجيه المعنى نحو التضاد ، فقد ((قال قطرب : (راغ حرف من الأضداد) يقال : راغ على القوم : إذا أقبل عليهم ، وراغ عنهم : إذا ولّى عنهم وذهب))^(١٩) .

وتبعه في هذا أبو الطيب اللغوي ، وعده ((من الأضداد ، يقال : راغ عليهم ، أي أقبل عليهم وأتاهم ، وراغ إليهم أيضاً ، يروغ روغاً ، وفي التنزيل : ﴿فراغ عليهم ضرباً باليمين﴾^(٢٠) ، أي : أقبل عليهم ، وقال : ﴿فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين﴾^(٢١) أي أتى أهله ، ويقال : راغ عنهم ، أي ذهب عنهم))^(٢٢) .

فهم بهذا يلصقون المعنيين المتضادين ((أتى ، وذهب)) بصيغة الفعل (راغ)، من دون أن يتنبها على اختلاف الحرف المعدّي في الآيتين من جهة والأمثال التي جاء بها ، وهو ما وقع فيه أيضاً صاحب كتاب (معجم الأفعال المتعدية بحرف واحد) حين ساوى في تفسيره المقابل للتركيب المشتمل على الحرف (عن) بين ذهب، وأقبل ، من جهة ، وبين استعمال (عن) و(على) في التركيب ، من جهة أخرى ، قال : ((راغ يروغ ... عن الشيء : مال : حاد : ذهب : أقبل ...)) (٢٣) .

ومن خلال هذه النصوص ، يمكن القول : إنّ تراكيبيها تحتوي على فعل ومفعوله ، بينهما وسيلة رابطة ، وإنّ جزأي الجملة السابقين لا يختلفان في كل تركيب، في حين يتغير الرابط بينهما ، فهو (على) مرة ، و(عن) مرة أخرى ، وتؤدي هذه الجمل معاني متضادة لبعضها ، ومبعث هذا التضاد في الحقيقة ، ليس الفعل ، كما يرى أصحاب القول بالتضاد ، وإنما مبعثه تغير حرف الجر - الموصول - وما يحدثه من تنويع في دفع المعنى المحايد للفعل كما قدمنا إلى أن ينحاز إلى طرفٍ قصيٍّ بالنسبة للمعنى الوسط الذي كان عليه أولاً (٢٤) .

فهو ينحاز إلى جهة المفعول ، ويصبح المعنى لصيقاً بالمفعول ، أو ما يمكن أن يطلق عليه (الصالحه) بوجود الحرف (على) ، في حين يميل إلى الابتعاد عن المفعول ، وزواله عنه ، بوجود حرف المجاوزة (عن) (٢٥) .

فالتضاد بهذا ناتج عن استعمال الحروف ، وليس للصيغة فيه دور ، ومثلما تتضادد معاني الجمل باستخدام الحرفين (عن) و(على) تتضادد - غالباً - معاني الجمل التي يتبادل في تركيبها الحرفان (عن) و(إلى) فتؤدي (عن) توجيهاً للمعنى مساوياً لما تؤديه في السياقات السابقة ، في حين يؤدي استعمال الحرف (إلى) توجيهاً للمعنى نحو الميل إلى الشيء ، والاقتراب منه ، ومتشابهة في ذلك مع الحرف (على) في أغلب الاستعمالات كما يتضح في بعض الأمثلة التي سيتم عرضها فيما يأتي ، ومن ذلك الفعل (صدر) ، قال ابن منظور: ((صدر القوم إلى المكان: صاروا إليه، وصدروا عن المكان رجعوا عنه وتركوه)) (٢٦)

ومثله : الفعل (مال) إذ جاء في لسان العرب : ((مال إلى الشيء : أقبل إليه، أحبه... ، ومال عنه : عدل عنه)) (٢٧) .

وأدى هذان الحرفان - (عن) و(إلى) - الأثر نفسه مع الفعل ، (لجأ) ، جاء في لسان العرب : ((يقال : لجأت إلى فلان وعنه ، والتجأت ، وتلجأت إذا استتدت إليه واعتضدت به ، أو عدلت عنه إلى غيره))^(٢٨) .

ويؤدي حرف الجر (من) تغييراً في معنى التركيب الذي يدخله مع بعض الأفعال عند استعماله مقابلاً لحرف الجرّ (إلى) كما في الفعل (غرض) الذي نص ابن منظور على القول بضديته قائلاً : ((الغرض : الملاء ، والغرض : النقصان عن الملاء ، وهو من الأضداد))^(٢٩) ، وما يهمننا في هذا الموضوع أن نقف على الأثر الذي ينتج باستبدال الحرف (إلى) مكان الحرف (من) ، قال ابن منظور : ((وَعَرِضَ مِنْهُ عَرَضًا ، فَهُوَ عَرِضٌ : ضَجِرَ وَقَلِقَ ، ... وَعَرِضَ إِلَى لِقَائِهِ يَغْرِضُ غَرَضًا ، فَهُوَ غَرِضٌ : اشْتَقَ))^(٣٠) ، قال ابن هرمة :

إني غرّضتُ إلى تناصفِ وجهها غرّضَ المحبُّ إلى الحبيبِ الغائبِ
معناه اشتقت إلى وجهها^(٣١) .

وجاء تضادّ معنى السياقات التي يتبادل فيها الحرفان (إلى) و(على) قليلاً ، على نحو ما ورد في تعديته الفعل ، (حدأ) ، جاء في اللسان : ((حدئٌ إليه ... عصف : نصره ومنعه من الظلم ... وحدئٌ إليه : لجأ ، وحدئٌ عليه : غضب))^(٣٢) .

كذلك يؤدي هذه الوظيفة حرف (اللام) الذي يقارب معناه ، معنى الحرف السابق (إلى) فيجعل المعنى مع بعض الأفعال مضاداً للمعنى الحاصل مع (على) كما في الفعل (غضب) ، قال ابن منظور : ((غَضِبَ عَلَيْهِ ... سَخَطَ وَلَمْ يَرْضَ ، وَغَضِبَ لَهُ : غَضِبَ عَلَى غَيْرِهِ))^(٣٣) .

و((قضى له القاضي ، وعليه))^(٣٤) ، فالأولى تفيد معنى جعل الحكم في صالحه ، في حين تفيد الثانية معنى جعل الحكم في صالح غيره ، والمعنيان متضادان على نحو ما هو مستبان ، ولا فارق بين التركيبين ، سوى تغير الحرف المعدّي للفعل.

ويتضادد المعنى مع بعض الأفعال التي تقبل التعدي بالحرفين (من) و(على) عند استبدال أحدهما بالآخر ، في السياق نفسه ، من ذلك ما ذكره ابن منظور عند تناوله دلالة الفعل (شفق) أن : أشفقتُ عليه : إذا خشيتُ عليه ، وأشفقتُ منه : إذا حذرتُهُ^(٣٥) .

وكذا الأمر عند استعمال الحرف (عن) قبالة الحرف (في) ، ولأهمية استعمال الحرف في إيجاد المعنى المتضاد ، اختلف المعنى في الجملة القائمة على الفعل (رغب) بحسب الحرف المستعمل (رغب في الشيء) يعني ميلان النفس إليه ، واشتهاءها له ، (ورغب عنه) يعني نفور النفس منه ، وتركها له برضاها .

ومما جاء في لسان العرب لإرادة تحري المعنيين المتضادين ما نصه : ((رَغِبَ في الشيء : أَرَادَهُ ... ، ورغب عن الشيء : تركَهُ متعمداً))^(٣٦) ، ويتتبع هذا الفعل في استعماله القرآنية نجد أنه يتركب مع الحرف المعدي له سواء أكان المعنى محبباً أم منقراً ، فقد قال تعالى : ﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه﴾^(٣٧) ، وقال : ﴿أرأغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم﴾^(٣٨) ، وقال : ﴿إنا إلى ربنا راغبون﴾^(٣٩) ، و﴿إنا إلى الله راغبون﴾^(٤٠) . فالتضاد ناتج عن اختلاف الحرفين (في) و(عن) وليس من معاني الفعل الكامنة فيه .

فالتضاد - على نحو ما مر - ناشئ من تباين حرفي الجرّ (في) و(عن) في استعمالهما في الجمل التي يردان فيها ، والمعاني المنبثقة في إطار السياق الأدائي لهما ، وليس من معاني الأفعال الكامنة فيها ، بمعنى أنّ حرف الجرّ يأتي رابطاً لأوصال الجملة فنفضي حينئذٍ إلى معانٍ متضادة .

الخاتمة

بناءً على ما مرّ من شواهد يرى الباحث أن لبعض الأحرف المعديّة وظيفة أساسية في إضفاء أكثر من معنى على السياق وذلك بإبدال الحرف وحسب ؛ وأنها كثيراً ما تجعل معاني المفردات إذا انضمت إليها لتكوين جملة دالة على أكثر من جهة معنوية ، كما تجعل معاني الأفعال حين تتركب معها تختلف تبعاً للحرف المصاحب لها ، وإنّ هذا الاختلاف في الدلالة ، قد يصل بالتركيب إلى حد التضاد ، نتيجة لاختلاف حرف التعديّة مع الفعل نفسه

فالفعل إذا قبل التعدي ((بالحروف المتعددة ، لا بدّ أن يكون له مع كل حرف معنًى زائداً على معنى الحرف الآخر))^(٤١) .

لكنّ تحديد هذا المعنى للفعل أو الحرف ، ونقله بين المعنى وضده ، وهو خارج السياق ، لا يتماشى مع طبيعة اللغة ، التي هي في حقيقتها استعمال ، والاستعمال سياقات

، وتراكيب ، وليست كلمات جامدة ، ونحن في تعاملنا مع اللغة ((لا نتكلم بالكلمات المفردة حتى نستطيع أن نقول إن في للظرف ، والباء للاستعانة))^(٤٢) ، وإن هذا الفعل من حروف الأضداد ، من دون ان نلاحظ ما يحيط به من وسائل أخر مبينة له ، وكما قال السيوطي فإنّ : ((مجرى حروف الأضداد مجرى الحروف التي تقع على المعاني المختلفة وان لم تكن متضادةً ، فلا يعرف المعنى منها إلا بما يتقدم الحروف ويتأخر بعده مما يوضح تأويله ... في ألفاظ كثيرة يطول إحصاؤها ، تصحبها العرب من الكلام ما يدلّ على المعنى المخصوص منها))^(٤٣) .

وأن الكلمة لا يحكم عليها ، و((لا تكتسب قيمتها إلا بفضل مقابلتها لما هو سابق ، ولما هو لاحق بها أو لكليهما معاً))^(٤٤) ، مما ((يوحد الارتباط بين أجزاء الجملة فيخلع على اللفظ المعنى المناسب والمحدد))^(٤٥) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

Abstract

The subject of preposition has drawn a lot of attention by contemporary scholars . Many studies were concerned in their meanings from different perspectives , yet no one has discussed (as far as I know) the relation between the verb and preposition . The study proved that preposition play a great role in reversing the meaning of the sentences that has neutral verb phrases . Those phrases have vague meaning unless a preposition is attached to them . This study tries to illustrate the role of preposition in reversing the meaning of the sentence by using certain texts from "Lisaan Al Arab Lexicon"

الهوامش

١. الصاحبى في فقه اللغة ، ابن فارس : ١٦٦ .
٢. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي : ٤٠٠/١ .
٣. الأضداد في اللغة ، لأبي بكر بن الانباري ، تصحيح : محمد عبد القادر سعيد الرافعي، مصر ، المكتبة الأزهرية ، ١٣٢٥هـ : ٢ .
٤. المزهر : ٣٩٦/١ .

٥. فقه اللغة ، علي عبد الواحد وافي ، دار النهضة ، مصر ، ط٧ ، ١٩٧٣م : ١٩٢ .
٦. البلاغة وقضايا المشترك اللفظي ، عبد الواحد حسن الشيخ ، دار شباب الجامعة ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ : ١٠٩ .
٧. التطور اللغوي التاريخي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار الأندلس ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١ : ٩٨ .
٨. ينظر : التضاد في ضوء اللغات السامية ، د. ربحي كمال ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٥م : ١٢ .
٩. ينظر : الأضداد في اللغة ، ابن الانباري : ٧٧ ؛ والصاحبي ، ابن فارس : ٢٢ ؛ والمزهر ، للسيوطي : ٣٩٦/١ .
١٠. ينظر : لسان العرب ، لابن منظور ، مادة (حرف) : ٤١/٩ .
١١. الخصائص : ٣١٤/٢ .
١٢. كلام العرب ، من قضايا اللغة والنحو ، د. حسن ظاظا ، الدار الشامية ، بيروت ، ودار القلم ، دمشق ، ط٢ ، ١٩٩٠م - ١٤١٠هـ : ٩٢-٩٣ .
١٣. ينظر : لسان العرب ، مادة (جبا) : ٤٢/١ ؛ ومعجم الأفعال المتعدية بحرف ، الملياني، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٩م : ٣٠ .
١٤. ينظر : لسان العرب ، مادة (جزم) : ٩٨/١٢ ؛ ومعجم الأفعال المتعدية بحرف : ٣٤ .
١٥. ينظر : لسان العرب ، مادة (حوز) : ٣٤٠/٥ ؛ ومعجم الأفعال المتعدية بحرف : ٦٩ .
١٦. ينظر : لسان العرب ، مادة (طلع) : ٢٣٦/٨ ؛ ومعجم الأفعال المتعدية بحرف : ٢١٨ .
١٧. ينظر : لسان العرب ، مادة (طلع) : ٢٣٦/٨ .
١٨. معجم الأفعال المتعدية بحرف ، للملياني : ٢٢١ ؛ وينظر : لسان العرب ، مادة (طيب) : ٥٦٦/١ .
١٩. الأضداد في اللغة ، ابن الانباري : ١٣٢ .
٢٠. سورة الصافات ، الآية ٩٣ .

٢١. سورة الذاريات ، الآية ٢٦ .
٢٢. الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب الحلبي : ٣٢٨/١-٣٢٩ ؛ وينظر : لسان العرب ، مادة (روغ) : ٤٣٠/٨ ؛ والتضاد في ضوء اللغات السامية ، ربحي كمال : ١٦ و ٨١ .
٢٣. معجم الأفعال المتعدية بحرف ، الملياني : ١٤٤ .
٢٤. كلام العرب ، د. حسن ظاظا : ٩٣ .
٢٥. ينظر : القرآن الكريم وتفاعل المعاني ، دراسة دلالية لتعلق حرف الجر بالفعل وأثره في المعنى في القرآن الكريم ، د. محمد محمد داود : ١٩٦/١ .
٢٦. لسان العرب ، مادة (صدر) : ٤٤٩/٤ .
٢٧. المصدر نفسه ، (مال) : ٣٣٧/١١ .
٢٨. المصدر نفسه ، (لجأ) : ١٥٢/١ .
٢٩. المصدر نفسه ، (غرض) : ١٩٤/٧ .
٣٠. المصدر نفسه ، (غرض) : ١٩٤/٧-١٩٥ .
٣١. ينظر : الأضداد في اللغة ، ابن الانباري : ٩٠-٩١ ؛ والأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب الحلبي : ٥٢٤/٢-٥٢٥ ؛ ولسان العرب ، مادة (غرض) : ١٩٥/٧ .
٣٢. لسان العرب ، مادة (صدأ) : ٥٥/١ .
٣٣. المصدر نفسه ، مادة (غضب) : ٦٤٨/١ .
٣٤. معجم الأفعال المتعدية بحرف : ٢٩٧ .
٣٥. ينظر : لسان العرب ، مادة (شفق) : ١٨٠/١٠ .
٣٦. لسان العرب ، مادة (رغب) : ٤٢٣/١ .
٣٧. سورة البقرة ، الآية ١٣٠ .
٣٨. سورة مريم ، الآية ٤٦ .
٣٩. سورة القلم ، الآية ٣٢ .
٤٠. سورة التوبة ، الآية ٥٩ .
٤١. الكليات ، لأبي البقاء الكفوي : ١٦٠/٥ .
٤٢. اللغة بين المعيارية والوصفية ، تمام حسان : ١١٥ .

٤٣. المزهر ، للسيوطي : ٣٩٩/١ .
٤٤. دروس في الألسنية العامة ، فردينان دي سوسير ، تعريب : صالح القرمادي وآخرين، الدار العربية للكتاب ، تونس ، ليبيا ، ١٩٨٥م : ١٨٦ .
٤٥. دراسات في فقه اللغة ، د. صبحي الصالح : ٣٥٨ .

جريدة المضان

- القرآن الكريم .
- الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب ، عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت٣٥٠هـ) ، تحقيق : د. عزة حسن ، المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ١٩٦٣م .
- الأضداد في اللغة ، محمد بن القاسم محمد بن بشار الأنباري (ت٣٢٨هـ) ، تصحيح : أحمد بن الأمين الشنقيطي الراجعي ، المكتبة الأزهرية ، مصر ، ١٣٢٥ .
- البلاغة وقضايا المشترك اللفظي ، عبد الواحد حسن الشيخ ، دار شباب الجامعة ، الاسكندرية ، ١٩٨٦م .
- التضاد في ضوء اللغات السامية ، د. ربحي كمال ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٥م .
- التطور اللغوي التاريخي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار الأندلس ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨١م .
- الخصائص ، لأبي الفتح ، عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط٤ ، ١٩٩٠م .
- دراسات في فقه اللغة ، د. صبحي الصالح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤ ، ١٩٧٠م .
- دروس في الألسنية العامة ، فردينان دي سوسير ، تعريب : صالح القرمادي وآخرين ، الدار العربية للكتاب ، تونس ، ليبيا ، ١٩٨٥م .
- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : مصطفى الشويمي ، بيروت ، ١٩٦٤م .
- فقه اللغة ، د. علي عبد الواحد وافي ، دار النهضة ، القاهرة ، ط٧ ، ١٩٧٣م .

- القرآن الكريم وتفاعل المعاني ، دراسة دلالية لتعلق حرف الجر بالفعل وأثره في المعنى في القرآن الكريم ، د. محمد محمد داود ، دار غريب ، ١٤٢٣-٢٠٠٢ م .
- كلام العرب : من قضايا اللغة العربية ، د. حسن ظاظا ، دار القلم ، دمشق، والدار الشامية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .
- الكليات : معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي الحسيني (ت١٠٩٤هـ) ، تحقيق : د. عدنان درويش ومحمد المصري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٥م .
- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأثري المصري (ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
- اللغة بين المعيارية والوصفية ، د. تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ) ، تحقيق : محمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجيل ، ودار الفكر ، بيروت - لبنان ، د.ت .
- معجم الأفعال المتعدية بحرف ، موسى بن محمد بن الملياني الأحمدى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٩م .